

## 228582 - حديث باطل من افتراء الرافضة في تعين اسم الله الأعظم .

### السؤال

كنت أبحث عن الاسم الأعظم حتى أدعوه به فوجدت إجابات متعددة ، ثم وقع نظري على حديث في كتاب " بحار الأنوار " للمجلسي ص 222 يقول في هـ: عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : "رأيت الخضر عليه السلام قبل بدر بليلة فقلت له : علمني شيئاً انتصر به على الأعداء ، فقال ياهو يا من لا هو إلا هو ، فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ( يا علي علمت الاسم الأعظم ) ، وعندما سمع عمار بن ياسر علياً يردد هذه العبارة باستمرار في معركة صفين سأله فرد عليه : هذا اسم الله الأعظم ، وأحد أعمدة التوحيد.

فما صحة هذه الأخبار؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

الشيعة الرافضة فرقة من الفرق الضالة ، وهم من أكذب خلق الله ، وأكثرهم افتراء على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

"الرافضة أكذب طوائف الأمة على الإطلاق ، وهم أعظم الطوائف المدعية للإسلام غلوًا وشركًا" انتهى من "مجموع الفتاوى" (27) (175).

ثانياً :

كتاب " بحار الأنوار " للمجلسي ، من كتب الروافض المشهورة ، المليئة بالأكاذيب والافتراءات والضلالات ، التي عُرف بها هذا الصنف من الناس .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

" حدثني من لا أتهم عن بعض من له عنانية بكتب الشيعة ، أن هذا الكتاب أعني: " بحار الأنوار " ، مملوء من الأحاديث المكذوبة الموضوعة " .

انتهى من "مجموع فتاوى ابن باز" (225/26).

انظر السؤال رقم : (184543).

ثالثاً :

قال المجلسي في " بحار الأنوار " (61/242) :

" التوحيد للصدق : بإسناده عن وهب بن وهب القرشي ، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : رأيت الخضر عليه السلام قبل بدر بليلة فقلت له : علمني شيئاً انتصر به على الأعداء ، فقال : يا هو يا من لا هو إلا هو . فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ( يا علي ، علمت الاسم الأعظم ) .

وهذا إسناد تالف ليس بشيء، وهب بن وهب هذا، هو وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة أبو البختري القرشي المدني ، فإنه يروى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد المذكور في سند المجلسي ، وهو من الكذابين الكبار، قال ابن معين : كان يكذب ، عدو الله . وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيمة دجالا . وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعا في ما يرى ، وقال أيضا : هو أكذب الناس . وكذا قال إسحاق بن راهويه ، وقال شعيب بن إسحاق: كذاب هذه الأمة أبو البختري ، وذكر آخر . وقال ابن الجارود: كذاب خبيث ، كان عامة الليل يضع الحديث .

وكذا كذبه وكيع وحفص بن غياث وابن عدي وغيرهم .

انظر: "لسان الميزان" (6/231-233) .

رابعا :

ذكر الله عز وجل بالضمير "هو" وكذا دعاؤه به ، فيقول : "يا هو يا هو" أو "يا هو هو" ونحو ذلك : من البدع المحدثة في الدين ، كما بيانه في إجابة السؤال رقم : 9389 .

خامسا :

ورد في تعين اسم الله الأعظم في السنة النبوية الثابتة عدة أحاديث ، ذكرناها وفصلنا القول في ذلك في الفتوى رقم : 146569 . والله أعلم .